

المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بتنمية المناخ الإبداعي لطلاب المرحلة الإعدادية - دراسة ميدانية لبيئات مختلفة

[١٣]

مصطفى إبراهيم عوض^(١) - محسن محمود حسن خضر^(٢) - شيرين مصطفى كمال السيد
(١) معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس ٢) كلية التربية، جامعة عين شمس

المستخلص

تناهت قيمة الابداع في المجتمعات المعاصرة حداثة وبعد حدثه، وبعد الابداع قيمة مضافة يسهم في العملية التنافسية التي تحدد النسق في عملية العولمة، وبعد تهيئة المناخ الابداعي الذي يفكر ويتعلم وينمو الافراد الجموع فيه ومن ثم، يصبح التعليم الجيد والمبتكر طريقا نحو تحقيق العدالة بين نوعي التعليم الاساسي. وعلاوة علي ان التعليم حق من حقوق الانسان، واساس للتنمية، فهو استثمار انساني واضح ايضا يفوق، في نهاية المطاف الي احداث تحول مجتمعي. ولا بد أن يركز التعليم علي تدخلات مبتكرة وجيدة تحقق هذا التحول (أبو غريبة، ٢٠٠٨)، وقد ركزت الدراسة على طلاب المرحلة الاعدادية، وتهدف الدراسة إلى التعرف علي المناخ الابداعي ومكوناته ومراحله ومقوماته ومسيراته ومعوقاته، والعوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بتنمية المناخ الابداعي في المرحلة الاعدادية وتوضيح العلاقة بين المناخ الابداعي المدرسي وابداع التلاميذ في المدرسة الاعدادية، ابراز الادوار التربوية التي يمكن ان يقوم بها المعلم في الفصل الدراسي لتهيئة المناخ الملائم لتنمية الابداع لدي التلاميذ وكذلك الانشطة اللاصفي، حيث تتكون عينة الدراسة من (٢٥٠) مفردة من عينة طلاب المرحلة الاعدادية بمنطقة مصر الجديدة التعليمية، موزعة علي المدارس المختارة وفقا للاهمية النسبية لاعداد الطلاب، بينما المعلمون وهم جزء من الدراسة فتم أخذهم بالحصر الشامل وعددهم ٧٦ معلم ومعلمة من مختلف التخصصات العلمية. وقد اعتمدت الدراسة على منهج استخدام المنهج الانثروبولوجي الذي يقوم علي الوصف الكثيف - عن قرب - لما يدور داخل الفصل الدراسي بهدف الفهم والتاويل والمنظور النقدي، وهو منهج يهتم بدراسة الظاهرة دراسة كيفية عقلية في اطارها الزماني والمكاني. وفي جمع البيانات استخدمت الباحثة استمارة الملاحظة بالمشاركة تتضمن عدة محاور تتعلق بالمناخ والمتغيرات التي تؤثر علي المناخ الابداعي لدي الطلاب. ومن أهم توصيات الدراسة العمل علي استخدام أدوات وطرق أساليب علمية في الكشف عن الموهوبين. وأيجاد سبل حديثة لإعداد المعلمين وتطوير المناهج التي تحقق إشباع حاجات الموهوبين مع تدريب المدرسين على الأساليب المختلفة للكشف عن الموهوبين وطرق تربوية سليمة للتعامل معهم. والعمل علي إتاحة الفرصة أمام المبدعين

وتشجيعهم على الإنتاج الإبداعي ووضع الاستراتيجيات والبرامج التي تساعد على رعايتهم وتوفير البيئة التي تثري هذه الموهبة مع تشكيل فريق عمل من الخبراء والباحثين للعمل على اكتشاف هذه المواهب لتبدأ الرعاية والصقل والدعم الأدبي والمادي. ربط العملية التعليمية الحديثة مع الاستفادة من أنظمة التعليم للدول المتقدمة، في رعاية المبدعين مثل التجربة اليابانية والأمريكية والتي تطبق أساليب مختلفة في رعاية المتفوقين. وضرورة توفير المناخ القادر على إظهار الطلاب المبدعين مع ضرورة إدراج الأنشطة المختلفة الخاصة بتنمية التفكير الإبداعي ضمن المنظومة التعليمية، وبفضل أن تنطبق عليهم المقاييس المطبقة بواسطة المؤسسة القومية للمنح الدراسية في أمريكا.

مقدمة

بعد الاهتمام بالتربية الإبداعية لدى الأفراد من أهم الأمور التي تؤدي الي تقدم الامم وازدهارها في مختلف المجالات والابداع ليس سمة محصورة في القلة من الناس بل هو قدرة كامنة لدى معظم الافراد يمكن رعايتها وتطبيعها، ويظهر الابداع حين يتوفر المناخ النفسى، ونتيجة لعمليات التنشئة الاجتماعية التي يمر بها الفرد خلال مراحل حياته المختلفة. كما يتوقف نتاج التفكير الابداعى على عدد من العوامل النفسية والاجتماعية والتربوية، والتي تحد من او تعمل على زيادة انتاجية الشخص المبدع (سالم، ١٩٩٧) والمناخ الإبداعي هو الوسط المباشر والتأثيرات الاجتماعية والتربوية والنفسية التي تحيط بالفرد، والتي تساعد علي حدوث الإبداع . وهو يعني في الأدبيات التربوية المتخصصة " جملة الظروف والمؤثرات الاجتماعية والتربوية والنفسية المباشرة، التي تحيط بالفرد كالأسرة والمدرسة وجماعة الأصدقاء وجماعات العمل واللعب وغيرها، كما أن المناخ الإبداعي هو مجموعة مشاعر وسلوكيات وأستجابات تتسم بها الحياة في المدرسة، أما المناخ الإبداعي فهو تركيب معقد مكون من عدة عوامل تؤثر في التفاعلات اليومية العادية التي تحدث للفرد في محيط أسرته ومع أصدقائه في إطار المدرسة، هذه العوامل قد تتبه الفرد وتثيره وتنشطه، ومن ثم تدعم إبداعه، ولكنها في مواقف أخرى قد تكون من المعوقات التي تعوق إبداعه وتعاقب علي استمراره (مني ابو سنة، ٢٠٠٠). يتضح دور المدرسة في تنمية شخصية الفرد بحيث تجعله قادرا على الابداع من خلال ممارسة الانشطة المدرسية المتنوعة، كذلك ضرورة قيام المدرسة بدورها في تنمية

امكانات الطلبة وقدراتهم وتنمية مهارات التعلم الذاتي وتشجيع النشاط الحر وتأكيد المبادرة وحب الاستطلاع والرغبة في الاكتشاف والقدرة على التدوق الفني مما يعمل على تكوين الشخصية المبدعة. وقد حظيت المدرسة الابتدائية ورياض الاطفال باغلب الاهتمام في بحوث الابداع، كما ان هناك دراسات تمت في تنمية الابداع (امل سليمان ٢٠٠٨)

مشكلة البحث

تمثل قضية (التربية الإبداعية) لدى الأفراد بصفة عامة، ولدى طلاب المدارس بصفة خاصة أحد أهم الأهداف التربوية الهامة التي تسعى المجتمعات إلى تحقيقها من خلال برامجها التعليمية في المدارس فالتعليم هو سبيل الأمم إلى التقدم والإبداع، ومعبر الأجيال نحو المستقبل. وقد انبثقت مناقشات عديدة في مجال حاجات هذا القرن من الإبداع والمبدعين، وفي الاستراتيجيات التعليمية والتدريسية اللازمة للتربية الإبداعية بين الطلاب في مدارس التعليم العام، كما أشارت بعض الدراسات العلمية إلى أن الفصل واليوم الدراسي العادي هما أكثر الأماكن والأوقات الدراسية ملائمة للتربية الإبداعية بين الطلاب، بشرط أن تتاح الفرص لكي تنمو موهبة الطالب المبدع، وأن يؤثر المعلم إيجابياً في تنمية التفكير لدى طلابه، وأن تتوفر الأنشطة التربوية المناسبة لكي تتقابل الاحتياجات ويتحقق المرود وإذا كان للتعليم هذه الأهمية في التربية الإبداعية بين الطلاب، فالبيئة المدرسية من بين عناصر التعليم المختلفة - تحظى بالأهمية الأكبر في هذه القضية، ودورها واضح وجلي في هذا المضمار فالبيئة المدرسية يفترض أن تهتم بتوفير المواقف التي تجعل الطالب ينتج عدة إجابات متنوعة لمشكلة ما، بالإضافة إلى الاهتمام بالمواقف والمشكلات التي تتطلب استجابة واحدة أو نتيجة واحدة صحيحة، والمعلم كعنصر رئيسي في البيئة المدرسية مطالب مهنيًا أن يفهم قدرات طلابه، وأن يتعرف على حاجاتهم وميولهم، وأن ينمي جوانب الإبداع لديهم (الشخبي، ٢٠٠٩). وتكمن مشكلة البحث في الانتقال من نموذج التعليم التقليدي الى نموذج التعليم الابداعي، او تعليم التفكير عملية صعبة ولكنها ممكنة اذا تم تضييق الفجوة بين المفاهيم النظرية والممارسات العملية على مستوى الصف والمدرسة بالدرجة الاولى. غير ان الامر يحتاج الى تهيئة المناخ الابداعي من خلال تطوير منظومة العلاقات الادارية والفنية والاجرائية بين الاطراف ذات

العلاقة بالعملية التعليمية والتربوية ولاسيما على مستوى المدرسة كوحدة تطوير اساسية، يتفق الجميع على أن التعليم من أجل التفكير او تعلم مهارته هدف مهم للتربية، وعلى المدارس ان تفعل كل ما تستطيع من اجل توفير فرص التفكير لطلابها (كوهين ومانيون، ٢٠٠٠).

الدراسة الاستطلاعية: يجب هنا الإشارة إلي ان الباحثة قبل قيامها بالدراسة الميدانية كانت ملمة بالآتي :بالدراسات السابقة التي أجريت في مجال تنمية الإبداع لدي التلاميذ .اراء الأساتذة المتخصصين في التربية في هذا المجال .وتم القيام بالدراسة الاستطلاعية عن طريق بعض الزيارات الميدانية لعدد من المدارس الإعدادية بمحافظة القاهرة بلغ عددها ست مدارس، وهي :

- ١- سلحدار الإعدادي بنات ٢-الطبري الإعدادي بنين ٣-عمر بن الخطاب التجريبية ٤-
- الخلفاء الاعدادى بنين ٥-مصر الجديدة التجريبية ٦-المقرزي التجريبية

لقد استخدمت الباحثة أدواتي الملاحظة والمقابلة المحددة التي من خلالها استطاعت الباحثة في مدة قصيرة - بلغت ثلاث اسابيع - تدوين الكثير من الملاحظات القيمة التي تحدث في المواقف التعليمية داخل الفصول الدراسية، وكذلك تدوين الكثير من الإجابات التي أدلي بها بعض المعلمين عن الأسئلة المحددة التي طرحتها عليهم اثناء المقابلة، والتي تؤكد معظم الملاحظات التي جمعتها . وبذلك أمكن جمع بيانات وافية ساعدت في الكشف مبدئياً عن واقع المناخ الإبداعي في المدارس السابقة، وكذلك التعرف علي جهود التربية المبدولة من جانب بعض المعلمين لتهيئة المناخ الملائم لتنمية الإبداع لدي التلاميذ، ولقد أدى تطبيق الدراسة الاستطلاعية الي الوصول إلي الكثير من المواقف التعليمية التي تحدث داخل الفصل والمدرسة لتنمية الابداع وهي تعتبر بمثابة الدعامة الرئيسة التي ارتكزت عليها الدراسة الميدانية الحالية، وتم تصنيف هذه المواقف التعليمية تحت محورين أساسيين يتفرع من كل منها عدة محاور فرعية

أولاً: محور المناخ الإبداعي السائد في الفصل الدراسي .

ثانياً: محور المتغيرات الاجتماعية والبيئية التي تساعد المعلم علي تنمية الإبداع لدي الطلاب، وتم الإبقاء علي عدد أربع مدارس لعينة الدراسة.

تساؤلات الدراسة

- ما الأساليب والجوانب المادية اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر الطلاب؟
- ما الأساليب والجوانب المادية اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر المعلمين؟
- ما العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الابداع (المناخ الابداعي) باستخدام الكتاب المدرسي من وجهه نظر الطلاب؟
- ما العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الابداع (المناخ الابداعي) باستخدام الكتاب المدرسي من وجهه نظر المعلمين؟

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من خلال تناول أهميتها النظرية والتطبيقية ويمكن تناولها كالتالي:

نظريا:

- التعرف علي العوامل الاجتماعية التي يمكن أن تساعد علي الابداع.
- التعرف علي البيئة المهنية للابداع
- أثراء الدراسات البيئية للعوامل المحفزة للابداع لدي طلاب المرحلة الاعدادية.

تطبيقيا:

- التعرف علي العوامل الاجتماعية المؤهلة للابداع تفيد في التحكم في الظاهرة الابداعية.
- التعرف علي بيئة الابداع يفيد في التحكم في ظاهرة الابداع.
- التعرف علي دور كل من المدارس الرسمية ومدارس اللغات في العملية الابداعية.

أهداف الدراسة

- التعرف علي مفهوم المناخ الابداعي ومكوناته ومراحله ومقوماته ومسيراته ومعوقاته
- يساعد علي معرفة العوامل الاجتماعية والبيئية المرتبطة بتنمية المناخ الابداعي في

المرحلة الإعدادية وتوضيح العلاقة بين المناخ الإبداعي المدرسي وإبداع التلاميذ في المدرسة الإعدادية .

- إبراز الأدوار التربوية التي يمكن أن يقوم بها المعلم في الفصل الدراسي لتهيئة المناخ الملائم لتنمية الإبداع لدى التلاميذ وكذلك الأنشطة اللاصفية (كالمكتبة والرسم --- الخ)
- دراسة ميدانية من واقع الإبداع في التعليم الإعدادي وهل يمكن تنمية المناخ الإبداعي في المدرسة الإعدادية .

عينة الدراسة

وكانت نتيجة اعتماد الباحثون علي " المنهج الأنثربولوجي " الذي يقوم علي الوصف العميق عن قرب لكل ما يدور داخل المدرسة، بهدف الفهم والتأويل والنقد، من خلال استخدام " الملاحظة بالمشاركة، والمقابلة المحددة، لذلك اعتمد الباحثون إلي اختيار مدارس العينة من إدارة تعليمية واحدة حتي يمكن متابعتها، ومن هنا الاختيار علي إدارة مصر الجديدة التعليمية، للأسباب الآتية تنوع المدارس المختلفة بالمنطقة حيث يوجد مدارس حكومية وتجريبية وخاصة لغات وعربي .

١ - تنوع المستويات الاجتماعية والاقتصادية لسكان تلك المنطقة:

- فعدد المدارس الإعدادية بمصر الجديدة يبلغ (٣٥)، متضمنة الأنواع الآتية:
- مدارس تجريبية للغات، ويبلغ عددها (١٢)
- مدارس حكومية رسمية، ويبلغ عددها (١٠) مدرسة بالإضافة إلي مدرسة لموهوبين رياضيا .
- مدارس خاصة للغات، ويبلغ عددها (١٣) مدرسة . واقتصرت الدراسة علي التلاميذ الذين تتراوح أعمارهم بين (١٤،١٢) سنة . وتعكس المدارس المختارة بيانات اجتماعية واقتصادية مختلفة مدارس حكومية، وتجريبية وخاصة لغات.

وفيما يلي بعض البيانات عن أفراد العينة من المدارس المختارة:

أولاً: مدرسة السلحدار الإعدادي بنات، بالمدرسة (١٠) فصول، ويقوم بالتدريس لهذه الفصول ٢٠ معلماً ومعلمة، ٦٠ طالبة يمثلان فصلان من المدرسة، وتم تطبيق استمارة الملاحظة عليهم جميعاً .

ثانياً: مدرسة الطيري الإعدادي بنين: بالمدرسة (١٩) فصول، ويقوم بالتدريس لهذه الفصول ٢٣ معلماً ومعلمة، ٨٠ طالبا يمثلان فصلان من المدرسة وتم تطبيق استمارة الملاحظة عليهم جميعاً .

ثالثاً: مصر الجديدة التجريبية، بالمدرسة (٨) فصول ويقوم بالتدريس لهذه الفصول (١٥) معلماً ومعلمة، ٥٠ طالب وطالبة يمثلان فصلان من المدرسة وتم تطبيق استمارة الملاحظة عليهم جميعاً

رابعاً الراهيات الارمن الكاثوليك: بالمدرسة (٩) فصول ويقوم بالتدريس لهذه الفصول (٢١) معلماً ومعلمة، وتم تطبيق استمارة الملاحظة عليهم جميعاً وبذلك يصبح عدد افراد العينة (٢١) معلماً ومعلمة، ٦٠ طالبة يمثلان فصلان من المدرسة والجدول التالي توضح بعض البيانات الخاصة بأفراد العينة (١) للمعلمين ويمثل جدول (٥) خاص بعينة الطلاب :
تتضمن حدود الدراسة ما يلي: الحدود الموضوعية: تتناول هذه الدراسة الجوانب الاجتماعية والبيئية لمؤسسات التعليم الإعدادي (المعلمين، المناهج، البيئة المدرسية، الأنشطة المدرسية) في تنمية الابداع لطلاب المرحلة الإعدادية.

١- المجال الزمني: استغرقت هذه الدراسة حوالى الفصل الدراسي الثاني لعام ٢٠١٥/٢٠١٦ والفصل الدراسي الاول لعام ٢٠١٦/٢٠١٧ ومررت بالمراحل التالية:
المرحلة الاولى: والتي تم فيها الاطلاع على عدد من الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة ووضع الاطار النظرى الذى تناول الابداع والنظريات الموجهة للدراسة.
المرحلة الثانية: اعداد ادوات للدراسة وعرض المقاييس على المحكمين والخبراء وعمل تقنين للاختبارات (صدق، ثبات) المقاييس .
المرحلة الرابعة: تفرغ البيانات وتحليل النتائج ووضع التوصيات .

٢ - الحدود المكانية: أربع مدارس اعدادي بادارة مصر الجديدة التعليمية بمحافظة القاهرة.

مفاهيم الحارسة

المناخ الإبداعي: المناخ المحفز لاطلاق قوي الابداع لمكونات البيئة المدرسية والتفاعل المطلق وتشمل توفير المناخ الابداعي المناسب وله شقين: هما تهيئة المناخ الخارجي ويتمثل في الجو المحيط بالطالب ، واحتياجه لاسرة هادئة مستقرة، وتهيئة المناخ الداخلي وهو مرتبط ببعض السمات لدى الطالب مثل الفضول، وحب الاستطلاع، وروح المغامرة، والتحدي فيجب استغلال سماته الشخصية لتنمية القدرات الابداعية من خلال الانشطة والالعاب (بدر، ٢٠٠٠).

مفاهيم الابداع: الابداع من مادة (وابدع) اي انشاء وبدأة قال تعالي (بديع السموات والارض) (البقرة ١١٧) فالبداع من اسماء الله تعالي ويعني : ايجاد الشيء واحداثه علي غير مثال سابق فقد خلق الله تعالي البديع الكون اية في الجمال و الكمال والحسن وغاية في الاحكام و الاتقان فرغ السماء بغير عمد ترونها وجعلها سقفا مرفوعا.

ومفهوم الابداع في اللغة هو الاختراع والابتكار علي غير مثال سابق و بصورة اوضح هو انتاج شيء جديد لم يكن موجودا من قبل علي هذه الصورة (مجمع اللغة العربية ١٩٩٠ ١٤٣). وقد جاء في القواميس ان كلمة ابداع هي مصدر بمعني ابتكار الابداع شيء غير نمطي ولا مكرر تعبير فلسفي يعني ايجاد الشيء من عدم والمبدع هو المحدث او المنشيء . وقد عرفت الموسوعة البريطانية الابداع علي انه القدرة علي ايجاد حلول لمشكلة او اداة جديدة او اثر فني او اسلوب جديد .ويرتبط الابداع بالمعلمين والمديرين والمشرفين التربويين وأدوارهم في تهيئة الظروف والبيئة الصفية والمدرسية لتنمية الإبداع . (يسري مصطفى السيد).

تعريف الإبداع إجرائيا: بأنه مجموعة الدرجات التي يحصل عليها المفحوص علي مقياس الإبداع المستخدم في الدراسة الحالية . كما أنه جملة الترتيبات والعلاقات الصفية والمدرسية التي تكتشف وتنمي القوة الابداعية بين المتعلمين وتشمل الادارة المدرسية والمناهج والمعلم

والانشطة والتقويم سواء كانت تعليمية او اجتماعية او بيئية . الابداع اذا "التفكير او الاداة المجاوز لما هو قائم .

المتغيرات الاجتماعية: هو تأثير المستوي الاقتصادي والاجتماعي للاسرة ونوعية العلاقات السائدة بين اعضائها والمناخ السائد فيها، وتعني بها الباحثة المتغيرات التي تشمل العلاقات الاسرية ومع جماعات الاقران للمبدع(عبد الله، ٢٠١١).

المتغير التربوي: هو البنية المادية والادبية والتعليمية في المدرسة ونوع العلاقات السائدة وثقافة المدرسة بشكل عام (الشخبي، ٢٠٠٩).

المتغيرات البيئية: ويقصد به عناصر البيئة المادية المحيطة بالفرد، وما تيسره من سُبل، وتقنيات، ومساحات مكانية مواتية لانشطة الفرد. اي السماح ببيئة مبدعة بما تتضمنه من ظروف ومواقف تيسر الابداع او تحول دون اطلاق طاقات المتعلم الابداعية(عبد السلام، ١٩٩٧).

تعريف المرحلة الاعدادية تعريف اجرائي: هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية وهي التي تسبق المرحلة الثانوية ويعتبر اكمالها شرط دخول المرحلة الثانوية وتكون الدراسة بها ثلاث سنوات دراسية من الصف الاول الاعدادي الي الصف الثالث الاعدادي ويكون متوسط عمر طلابها من بين (١٢ الي ١٥) سنة .

تعريف بيئات مختلفة تعريف اجرائي: هي التفاوت بين بيئات المدارس المختارة البيئية والاجتماعية والاقتصادية.

الدراسات السابقة

المحور الاول: دراسات تتعلق بتنمية الإبداع: دراسة عن تنمية الإبداع وتعزيزه. ٢٠١٤ (١٧) (Beghetto, Ronald A. Plucker, Jonathan A) تبين من الدراسة نمو وزيادة الاهتمام بالإبداع في السنوات الأخيرة وقد جذبت اهتمام وسائل الإعلام الشعبية وصانعي السياسات التعليمية. يمكن الاطلاع على مجموعة الشواغل المتعلقة بتنمية الإبداع لدى الأطفال وأهمية تنمية الإمكانيات الإبداعية للأطفال في معظم كل وسائل الإعلام. وإذ

تسلم بأن الإبداع أمر مهم، وينبغي تعزيز شيء واحد؛ وهو فهم كيفية تنمية الإبداع. عدم وجود معني واضح للبحوث المتعلقة بتنمية الإبداع وتعزيزها، وان زيادة الاهتمام بالإبداع يؤدي في زيادة الضغط على المعلمين ونستند علي البحوث القليلة لكيفة أن المعلمين قد تذهب فعلا حول دعم الإبداع الطلابية. كما يقدم موجز تمهيدي للبحث عن وتنمية الإبداع التي تحافظ على عين الثابتة بشدة على كيفية تطبيق البحث على البيئات التعليمية. وتنمية الإبداع من "المفاهيم الرئيسية"، ويرى صانعي السياسات التعليمية، أن الطالب والإبداع من "عناوين المواضيع" التعليمية الخاصة بالإبداع * "وصنع السياسات" * و"البيئة المدرسية".

المحور الثاني: دراسات تتعلق بالاداء الابداعي للمعلم

١-دراسة أحمد عبد الله (٢٠١١): بعنوان "أثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم علي مهارات التدريس الإبداعي، في تنمية التحصيل الرياضي ومهارات التفكير الإبتكاري لدي طلابهم في الجمهورية اليمنية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٠١١.

هدفت الدراسة إلي تنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي الرياضيات بشقيها الجانب المعرفي والجانب الأدائي، وكذلك تنمية التحصيل ومهارات التفكير الإبتكاري في الرياضيات لدي تلاميذ الصف السابع في الجمهورية اليمنية. وقد استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي والبرنامج المقترح كأداة، وقد أسفرت نتائج الدراسة الميدانية عن تأثير البرنامج التدريبي الذي تم تدريبهم من خلاله علي تنفيذ مهارات التدريس الإبداعي بكفاءة عالية، كما ظهر ان التدريس الإبداعي وفقا للبرنامج التدريبي المقترح كان له أثر كبير في تنمية التحصيل العلمي ومهارات التفكير الإبتكاري في الرياضيات لدي التلاميذ، مما يشجع علي الاهتمام بمثل هذه البرامج في تدريس الرياضيات.

٢- دراسة شيرين الحربي (٢٠٠٨) (٧): معوقات إبداع معلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة.

هدفت الدراسة إلي التعرف علي معوقات إبداع معلمات اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس مادة اللغة الانجليزية من وجهة نظر مشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية في مكة المكرمة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وكذلك الاستبيان كأداة للدراسة، أظهرت نتائج الدراسة ان أبرز المعوقات هي عدم تكيف التلميذات مع الظروف التنظيمية لبيئة الصف واهتمامهن بالجانب التحصيلي وعلامة الامتحان، وفي مجال الإدارة والإشراف التربوي كانت صرامة الإدارة من حيث الالتزام بتطبيق الخطة وتنفيذها هي العائق الأبرز، في حين كان ضعف مصادر التعلم في المدرسة من أبرز المعوقات التي تتعلق بالمنهج .

٣-دراسة بامبلا طومبسون Pamela.Thompson (٢٠٠٦): هدفت الدراسة إلي وصف وتفسير أبعاد الأداء الابتكاري في التعليم والتعلم في البيئة الثقافية بولاية ميزوري الأمريكية، والأداء الإبداعي عن مفهوم يعيد النظر في رؤية الإبداع كعملية تتضمن أربعة عناصر رئيسة ولا سيما في بيئات التعليم والتعلم، وهي: الذات والتعبير عن الذات، والمعنى، والدلالة الثقافية، فالإبداع في التدريس وفي التعلم هو عملية دينامية لبناء الذات، ومن ثم أهميتها في التعلم لدي الدارسين، بمعنى التعلم الذي يبقي مدي الحياة ويستحث مزيدا من التعلم، وكذلك نمو المهني لدي المعلمين، والذي يستحث بدوره مزيدا من النمو المهني والتأمل، وهو إعادة تشكيل لمفهوم الإبداع من خلال تعلم الدلالات الثقافية في بيئات التعلم النابعة من المجتمع أو من البيئة المحلية. وقد أجريت كدراسة كيفية وصفية في إحدى مدارس ميزوري الابتدائية في غرب الولايات المتحدة باستخدام أساليب التحليل والمشاهدة العلمية المقننة ومن خلال المقابلات الشخصية المقننة، وذلك بغرض تعرف مفاهيم المعلمين عن الإبداع والتدريس الإبداعي ولا سيما في البيئات الثقافية متعددة العرقيات، ومن خلال تعرف التدريس الإبداعي للدارسين من ذوي الخلفيات الإثنية متعددة الثقافات، وانتهت الدراسة إلي ضرورة تصميم مناهج دراسية تساعد كلا من المعلم والمتعلمين علي

تخطي الفروق الثقافية والاستفادة من هذه الفروق في التدريس والتعلم الإبداعي دون ان تكون هذه الفروق عائقاً أمام الإبداع .

المحور الثالث: دراسات تتعلق بالمتغيرات الاجتماعية والبيئة المهيئ للإبداع:

(١) وفي دراسة (Nelson, Larry P; McMahan, Sarah K.; Torres,) عن تأثيرات البيئات الاجتماعية والتعليمية على الإبداع خلال مرحلة المراهقة، ٢٠١٢. (٢٠) **هدف الدراسة:** من الأمور الثابتة أن هناك فجوة في التحصيل أكاديمي بين الطلاب من خلفيات الأسرية والاجتماعية والاقتصادية العالية والمنخفضة. ومع ذلك، يفهم كيف يجري ترعرعت والذين يعيشون في مختلف الخلفيات الاجتماعية والاقتصادية الآثار نماء المراهقين، لا سيما قدراتها الإبداعية والسمات الشخصية المتصلة بالإبداع، ليس جيداً. **عينة الدراسة:** هذه الدراسة مقارنة القدرات الإبداعية والسمات من طلاب الصف الثامن للدوائر المدرسية، مجتمع الطبقة العليا والمتوسطة، والضواحي ومجتمع الحضر بنسبة كبيرة من الأسر تحت الفقر، تقع في شمال شرق دولة.

نتائج الدراسة: تشير النتائج الي تقديم أدلة مقنعة لفجوة إبداع. ووجدت الدراسة أيضاً إمكانية التوسط في دور التحصيل الأكاديمي والدافع المعرفي الداخلي، مما يوحي بأن العمليات النفسية والاجتماعية والآليات المؤدية إلى فجوة الإبداع أصعب. وتناقش الآثار المترتبة على نتائج لنماء المراهقين الأمثل والتدخلات الاجتماعية.

(٢) وفي دراسة (Kim, Kyung Hee; Hull, Michael F.) عن دور المدرسة

والمنزل والبيئة على الإبداع والإنجاز الأكاديمي للمراهقين. ٢٠١١.

عينة الدراسة: تحتوي هذه الدراسة، علي عينه من الأولاد ٨٠ و ٨٠ الفتيات مأخوذة من الثامن القياسية، الذين تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٥ عاماً من المتوسطة الإنجليزية كانت مدارس كلكتا تنتمي إلى المجلس CBSE وايكس إدارة جدولة المعلومات العامة، يتبع القيادة العامة-٢٨، "مصفوفات التقدمي" الغراب اتباعها قبل المدرسة بيئة المخزون (معهد استوكهولم للبيئة) (ميسرا، الدكتور كارونا شانكار، وزارة التعليم، جامعة الله أباد) بالمنزل بيئة المخزون (هيي) (ميسرا، الدكتور كارونا شانكار، وزارة التعليم، جامعة الله أباد). درس الإبداع

باستخدام المخزون من الدكتور مهدي باقر، أستاذ، التعليم، (الكتاب). التحصيل الدراسي للتلاميذ قد اتخذ كعلامات في متوسط أنهم حصلوا في الماضي ٣ مصطلح اختبارات المدرسة. تحليل وتفسير النتائج باستخدام المنتج لحظة الارتباط بيرسون و Discussed. **نتائج الدراسة:** كشفت النتائج عن معوقات الإبداع للفتيات في المدارس بعد إجراءات دقيقة والطرق، فضلا عن المدرسين الذين توجه لهم في كل خطوة. الإبداع للبنين لا يتأثر عموما بالبيئة المدرسية. الرفض من الوالدين أو نقص الحب والانتماء يعوق إخراج الأكاديمية للبنين والبنات، فضلا عن قدرتها على الإبداع. المطالب ويشيد وتعزيزات التصرف إيجابيا للإبداع لكل من البنين والبنات. بيئة المنزل، البيئة المدرسية، الإبداع.

(٣) وفي دراسة (Dasgupta, Subrata; Sarkar, Kriti Cameron): عن بيئات

التعليم ما قبل المدرسي والعلاقات والمهارات الإبداعية: دراسة حالة. عام ٢٠١١ **هدف الدراسة:** تشير الدراسات إلى أهمية دعم المهارات الإبداعية والاجتماعية للأطفال خلال السنوات الأولى من تنميتها، في جزء منه لأن الأطفال يمكن أن تتطور تدني احترام الذات عند ترك هذه المهارات في بيئات التعليم قبل المدرسي. ومع ذلك، تكمن بعد البحث لم تحدد الاستراتيجيات المستخدمة معلمي مرحلة ما قبل المدرسة إعداد بيئات التعليم قبل المدرسي تعزيز تنمية هذه المهارات.

منهجية الدراسة: تناولت هذه الدراسة قضية النوعية كيف المدرسة بيئات رعاية تنمية المهارات الإبداعية للأطفال ما قبل المدرسة والعلاقات. يقوم على أساس نظرية فيجوتسكي في اجتماعية وثقافية ونظرية تورانس لتوجيه المواهب الإبداعية، واستخدمت الدراسة عينة هادفة من المعلمين بريكينديرجارتين ورياض الأطفال ٩ من ٥ مدارس الحضانة الخاصة. جمع ومصادر البيانات: تم جمع البيانات من مصادر ثلاث مصادر: (أ) إجراء مقابلات والمواقع (ب) على شبكة الإنترنت والوثائق المدرسية والتحف (ج) طالب. تحليل البيانات تحديد المواضيع ذات الصلة وفئات والمصطلحات والعبارات الرئيسية التي تستخدم عنوان تكييفها، والترميز مفتوحة والمحوري، وانتقائية.

نتائج الدراسة: أظهرت النتائج أن تطبيق بيئات التعليم قبل المدرسي ١٨ استراتيجيات تعزيز تنمية العلاقات والمهارات الإبداعية في أطفال ما قبل المدرسة. هذه المواضيع شملت المشاركة، إقامة الثقة والقبول الذاتي-التوعية، مسرحية درامية، اللعب التعاوني، منظمة، مواد مفتوحة، المراقبة، المناهج تعزيز الإبداع والعمليات الانتقالية للأطفال، وتشجيع المهارات الاجتماعية، وتطبيق اللغة، والثقافة فهم الأطفال، التعاوني التعلم، نقلص الأطفال، التربية للمعلمين، ورعاية الإبداع والعمليات التحضيرية. الدراسة قد أثر اجتماعي إيجابي خلال مرحلة ما قبل المدرسة من المعلمين والإداريين بتوفير إطار لإعداد البيئات التي ليس فقط تعزيز التحصيل الأكاديمي ولكن أيضا استخدامها في تعزيز التنمية الإبداعية والمهارات الاجتماعية للأطفال ما قبل المدرسة.

تعقيب علي الدراسات السابقة: ان المدارس العامة بإمكاناتها الحالية لا تستطيع تلبية احتياجات الموهوبين ولا تستطيع ان تنمي استعداداتهم. أشارت بعض الدراسات السابقة إلي العوامل البيئية، التي تؤثر في رعاية الموهوبين وتنميتهم. تؤثر بيئة المدرسة (روضة الأطفال - المدرسة) تأثيرا كبيرا في الموهوب يجب ان تتصف البيئة التربوية بقيم تربوية تنظيمية واضحة، وان تتسم باللامركزية توفيراً للوقت، وان تكون رافضة للأسلوب الأتوقراطي. تعد إمكانات المدرسة من حيث المباني، والاثاث، والملاعب، وكثرة الأعباء الإدارية الملقاه علي عائق الإدارة المدرسية، وإلزام المعلم منهاجاً دراسياً يجب الانتهاء منه خلال مدة زمنية محددة، وكثافة المنهج الدراسي، وعدم وجود خبراء في رعاية الموهوبين والمبدعين توجد عوامل اجتماعية تؤثر في الموهوبين: مثل الدفاء الأسري، وقوة العلاقة الوالدية، واستقرار الوضع الاقتصادي وعدم التميز بين الأبناء، والحرص علي عدم إثارة الخلافات الزوجية أمام الأبناء، وتعاون الأسرة مع المدرسة .

الاطار النظري

ثانياً: النظريات المفسرة التي تتعلق بالإبداع:

١- الإبداع في ضوء النظرية السلوكية (البيئة الإجتماعية): هذه النظرية اهتمت بالسلوك الإبداعي واكدت علي انه لا يعتمد علي الخصائص الشخصية، ولكنه يعتمد علي طبيعة الموقف والبيئة، التي يتواجد فيها الفرد، وبالتالي فان هذه النظريات تركز علي أهمية البيئة التي تقدر الفرد وإسهاماته، وتشجع علي الخيال والغموض، والأحداث غير المؤكدة، وينظر للسياق الاجتماعي الأقل إيجابية بانه معيق لتنمية هذه القدرات الإبداعية، وحاجز يقف في وجه الإبداع. ومن خصائص هذه البيئات المقيدة تعريض الطالب لاختبارات متعددة وبشكل مركز، والتقدير المنخفض للفرد . أصحاب هذه النظرية وجدوا ان التفكير هو سلوك متعلم يخضع لقوانين ومبادئ التعلم التي تحكم أي سلوك اخر، وتري ان هذا السلوك يدعم ويتم تعميمه علي مواقف أخرى استناداً إلي النتائج التي يحصل عليها وكمية التعزيز فهي تنظر إلي التفكير بحل المشكلة علي انه استجابة لموقف أو مثير معين، والفرد يستخدم عادات و انماط معينة من السلوك علي شكل هرمي حسب قوة ارتباطها بالموقف وفقاً لمبدأ المحاولة والخطأ الذي جاء به ثورندايك، فالفرد يبدأ باستخدام انماط سلوكية بسيطة وينتقل بها تدريجياً إلي الأكثر تعقيداً لإيجاد الحل الانسب مع الكشف عن حلول بديلة وارتباطات جديدة (البيلوي، ٢٠٠١).

ويعد واطسون (Watson) من رواد هذه النظرية، والذي يري انه يتم التوصل إلي الاستجابة الإبداعية عن طريق تناول الكلمات او التعبير عنها حتي نصل إلي نمط جديد، إلا ان عناصر التكوين تكون كلها قديمة (جزء من المخزون السلوكي لدي الشخص)، وما يحدث هو تركيبها في انماط نتيجة للتغير المستمر في انماط المثير .

تعقيب علي النظرية: تري الباحثة: تعتبر النظرية السلوكية من النظريات المهمة التي تطرقت لموضوع الإبداع وهي من النظريات المهمة في تفسير الإبداع والتي ركزت علي دور التعلم والبيئة المحيطة بالفرد المبدع ودور تعزيز السلوك المبدع، ولكنها قللت من أهمية

الخصائص الشخصية والسمات العقلية والتي لها دور هام بجانب البيئة الإجتماعية في انتاج العمل الإبداعي .

٢- **الإبداع في ضوء نظرية الجشطالت:** تجد هذه النظرية علي ان الشخص الذي يتصف بانه مبدع يكون لديه حساسية جمالية تمكنه من انتقاء الاختيار الوحيد المطروح من بين عدة اختيارات، وهذا الاختيار الوحيد يسمى (Good Gestalt) (كوهين وما نيون، ٢٠٠٠) .
تعقيب علي النظرية: وتري الباحثة ان نظرية الجشطالت تختلف مع النظريات الأخرى بمفهومها للتعلم والوصول إلي الحل بشكل عام والحلول الإبداعية بشكل خاص، فالأساس لديهم للتعلم هو الفهم الإستبصار والإدراك والاعتماد علي الخبرة السابقة ولكن بتنظيم جديد في المشكلات الجديدة، كما لا تهتم النظرية بنتائج الحل قدر اهتمامه بالفهم وعدم التطبيق الآلي للقوانين والقواعد

٣- **الإبداع من وجهة نظرا لنظرية المعرفة:** هذه النظرية تركز علي الطرق التي تدرك بها الأشياء، وكل ما يتعلق بالأساليب المعرفية، ويمثل الإبداع وفقا لوجهة نظر هذه النظرية طرائق الحصول علي المعلومات ودمجها من اجل البحث عن الحل الأكثر كفاءة، كما يؤكد أصحاب هذا المنحي علي أهمية حرية التفكير والقدرة علي التحكم في المعلومات وتشكيلها والإثراء الفكري بالإبداع (شبيرين الحربي، ٢٠٠٨)

تعقيب علي النظرية: من وجهة نظر هذه النظرية فان الإبداع يظهر فيه حالات سيطرة الوعي والتفاعل الذهني في المواقف الإبداعية وعليه فان الإبداع يتضمن عمليات ذهنية كالانتباه والإدراك والوعي والتنظيم والترميز والوصول في النهاية إلي تشكيل او إبداع خبرة جديدة .

٤- **النظرية الانسانية:** وصف " ماسلو " Maslow الإبداع بالسمات الأساسية الكامنة في الطبيعة الانسانية، وهي قدرة تمنح لكل أو معظم البشر منذ ميلادهم، بشرط ان يكون المجتمع حراً خالياً من الضغوط وعوامل الإحباط . وقد حدد نوعين من الإبداع علي النحو التالي: القدرة الإبداعية الخاصة، وتعتمد علي الموهبة والعمل الجاد المتواصل. إبداع التحقيق الذاتي، أو الإبداع كأسلوب لتحقيق الفرد لذاته. فيري " ماسلو " ان القدرة علي

التعبير عن الأفكار دون نقد ذاتي هو شئ ضروري لإبداع التحقيق الذاتي، وهذه القدرة توازي الإبداع البرئ السعيد الذي يقوم به الأطفال
تعقيب علي النظرية: ركزت هذه النظرية علي الطبيعة الانسانية حيث تجد ان السبب الذي يشتق منه الدافع الإبداعي هو الصحة النفسية ونشاط الانسان فترى ان الإبداع محصلة التطور العقلي الكامل

٥- **النظرية الاجتماعية** نجد أصحاب هذه النظرية يبحثون عن " الدور " الذي يضطلع به المجتمع في العملية الإبداعية وكان " تاني Tanie " أول من تكلم عن النزعة الاجتماعية في ميدان الفن، فهاجم الأحكام المعيارية وقال: ان الفن وليد المجتمع، والفنان في نظر " دور كيم " لا يعبر عن " الانا " بل عن " نحن " أي عن المجتمع بأسره (البيلوي، ٢٠٠١) .

تعقيب علي النظرية : وهنا يعني أن الظروف الاجتماعية والاتجاهات الثقافية أحد المحركات الأساسية لإبداع الانسان

٦- **نظرية الإلهام والعبقرية:** يربط البعض وعلي رأسهم " أفلاطون " بين الإبداع والإلهام، فيرى ان الفن مصدره إلهام أو وحي من عالم مثالي فائق للطبيعة، والفنان رجل ملهم يستمد فنه من ربات الفنون . فالفن إذن مظهر من مظاهر العبقرية وضرب من الجنون ..، ولا يحمل رسالة هذا الإلهام إلا أفراد ذو حس مرهف مشبوب العاطفة .. ويبدو ان المبالغة في موقف هذه النظرية، والاستسلام لأحلام اليقظة وخيالات اللاشعور، ترجع إلي النزعة الروما نيطقية (ابو غربية، ٢٠٠٨) .

تعقيب علي النظرية: إلا ان بعض أصحاب هذه النظرية ينظرون لعملية الإبداع نظرة تكاملية فيرون الإبداع نتيجة الفرد من ناحية وظروف بنائه الاجتماعي والثقافي من ناحية اخري وبهذا فالانتاج الإبداعي حصيلة شخصية ذات قدرة إبداعية تتفاعل مع البيئة . وانطلاقا من هذا المفهوم فان الشخص المبدع هو الذي يستطيع ان يتألف مع العالم الذي يعيش فيه من ناحية، كما يشعر بالونام مع نفسه من ناحية أخري وهذه النظرية تتفق

مع الجشتالت من حيث الاهتمام بالحدس . إلا انها اهتمت أيضا بالمناخ الاجتماعي المحيط بالفرد.

تعليق عام علي نظريات الإبداع: لقد تعددت الاتجاهات النظرية التي تناولت مفهوم الإبداع، الأمر الذي أدّى إلي تباين وجهات النظر حول تعريفه، وذلك يعود لتداخل الاعتبارات والحاجات الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، واختلاف المعايير والمحكات التي تعدّ أساساً لاعتبار مبدعاً أو غير مبدع علي الرغم من ذلك فقد تطورت العديد من النظريات والدراسات والأبحاث في الإبداع .

الاجراءات المنهجية

نظرا لطبيعة الدراسة الحالية سوف يتم استخدام المنهج الانثروبولوجي الذي يقوم علي الوصف الكثيف - عن قرب - لما يدور داخل الفصل الدراسي بهدف الفهم والتاويل والمنظور النقدي، وهو منهج يهتم بدراسة الظاهرة دراسة كيفية حقلية في اطارها الزماني والمكاني . ويقصد بالمنهج الانثروبولوجي (٥): الدراسة الميدانية العلمية للظواهر الاجتماعية وذلك عن طريق اتصال الباحث بموضوع البحث اتصالا مباشرا يعيش فيه بين الجماعات المراد دراستها ومن خلال ذلك يتعرف علي افكار اعضائه ومعتقداتهم وقيمهم وسلوكياتهم وما يصنعونه من اشياء ويتعاملون معها، ومن ثم فان هذا المنهج يتيح للباحثة فرصة للحصول علي بيانات انثروبولوجية (وصفية كيفية) تمكنها من رؤية الواقع كما يراه المشاركون في الخبرة الانسانية موضوع الدراسة، كما يمكنها من دراسة الحياة اليومية داخل الفصل الدراسي، والتعرف علي الجهود التربوية التي يبذلها بعض المعلمين وخصائيي الانشطة مع التلاميذ لتنمية الابداع.

جدول رقم (١): يوضح عدد افراد المعلمين بمدارس العينة الاربعة ونوعهم

| م | المدرسة | عدد أفراد العينة | النوع | | |
|---|------------------------------|------------------|-------------------|--------|--------|
| | | | الاهمية النسبية % | الذكور | الانثى |
| ١ | مدرسة السلحدار الاعدادي بنات | ٢٠ | ٢٥,٣٢ | ٥ | ١٥ |
| ٢ | مدرسة الطبري الاعدادي بنين | ٢٣ | ٢٩,١١ | ١٨ | ٥ |
| ٣ | مدرسة مصر الجديدة التجريبية | ١٥ | ١٨,٩٩ | ١٠ | ٥ |
| ٤ | الراهبات الارمن الكاثوليك | ٢١ | ٢٦,٥٨ | ٦ | ١٥ |
| | المجموع | ٧٩ | ١٠٠ | ٣٩ | ٤٠ |

جدول (٢): توزيع عدد افراد العينة المختارة بالمدارس الاربعة والمواد التي يقومون بتدريسها

| المواد الدراسية المدرسة | مدرسة السلحدار الاعدادي بنات | مدرسة الطبري الاعدادي بنين | مدرسة مصر الجديدة التجريبية | الراهبات الارمن الكاثوليك |
|-----------------------------|------------------------------|----------------------------|-----------------------------|---------------------------|
| عدد أفراد العينة | ٢٠ | ٢٣ | ١٥ | ٢١ |
| لغة عربية | ٣ | ٣ | ١ | ٤ |
| رياضيات | ٢ | ٣ | ١ | ٢ |
| علوم | ١ | ٢ | ١ | ٢ |
| دراسات اجتماعية | ١ | ٣ | ١ | ٢ |
| لغة انجليزية | ٢ | ٢ | ٢ | ٣ |
| كمبيوتر | ٣ | ٢ | ٢ | ٢ |
| تربية موسيقية | ١ | ١ | ١ | ٢ |
| تربية فنية | ٢ | ٢ | ١ | ١ |
| تربية زراعية / اقتصاد منزلي | ٣ | ٢ | ٢ | ١ |
| المكتبة | ٢ | ٣ | ٣ | ١ |

جدول (٣): يوضح مستوي المؤهلات التربوية وغير التربوية لأفراد العينة بالمدارس الاربعة

والنسب المئوية المقابلة لها

| مستوي المؤهلات العلمية المدارس | مدرسة السلحدار الاعدادي بنات | مدرسة الطبري الاعدادي بنين | مدرسة مصر الجديدة التجريبية | الراهبات الارمن الكاثوليك |
|---|------------------------------|----------------------------|-----------------------------|---------------------------|
| عدد أفراد العينة | ٢٠ | ٢٣ | ١٥ | ٢١ |
| دراسات عليا تربوية بعد الجامعة النسبة المئوية | %٤٠ | %٥٠ | %٣٠ | %٥٠ |
| جامعي تربوي النسبة المئوية | %١٠٠ | %١٠٠ | %١٠٠ | %١٠٠ |
| جامعي غير تربوي النسبة المئوية | - | - | - | - |

يتضح من الجدول (٣) أن مستوي المؤهلات العلمية لكل افراد العينة جامعية وغير تربية، وبعضهم حاصل علي دراسات عليا تربية
جدول(٤): يوضح عدد سنوات الخبرة لأفراد العينة بالمدارس الاربعة والنسب المئوية المقابلة لها

| الراهبات الارمن الكاثوليك | | مدرسة مصر الجديدة التجريبية | | مدرسة الطبري الاعدادي بنين | | مدرسة السلحدار الاعدادي بنات | | المدارس |
|---------------------------|----|-----------------------------|----|----------------------------|----|------------------------------|----|----------------------------------|
| % | ٢١ | % | ١٥ | % | ٢٣ | % | ٢٠ | عدد أفراد العينة |
| ١٩ | ٤ | - | - | - | | %١٠ | ٢ | من ٤/١ سنوات النسبة المئوية |
| ٢٤ | ٥ | %٤ | ١ | ٤,٣٥ | ١ | %٥ | ١ | من ١٠/٥ سنوات النسبة المئوية |
| ٢٨,٥ | ٦ | %١٥ | ٣ | ٢١,٧٤ | ٥ | ١٥ | ٣ | من ١٥/١١ سنوات النسبة المئوية |
| ١٩ | ٤ | %٥٦ | ٧ | ٥٦,٥٢ | ١٣ | %٥٠ | ١٠ | من ٢٠/١٦ سنوات النسبة المئوية |
| ٩,٥ | ٢ | %٢٥ | ٤ | ١٧,٣٩ | ٤ | %٢٠ | ٤ | من ٢٥/٢١ سنوات النسبة المئوية |

جدول(٥): عينة الدراسة من الطلاب بالمدارس المختارة بعينة الدراسة

| م | مدارس العينة | اجمالي عدد الطلاب بالمدارس | % | عدد الفصول المختارة | عدد الطلاب المختارون بالعينة |
|---|-------------------------------|----------------------------|-------|---------------------|------------------------------|
| ١ | مدرسة السلحدار | 300 | 19.61 | 2 | 60 |
| ٢ | مدرسة الطبري | 760 | 49.67 | 2 | 80 |
| ٣ | مدرسة مصر الجديدة التجريبية | 200 | 13.07 | 2 | 50 |
| ٤ | مدرسة الراهبات الأرمن كاثوليك | 270 | 17.65 | 2 | 60 |
| | الاجمالي | 1٥٣٠ | ١٠٠ | ٨ | ٢٥٠ |

أدوات الدراسة

استعانت الباحثة بالادوات البحثية الآتية:

- ١- **الملاحظة بالمشاركة:** حيث تم تصميم استمارة الملاحظة بالمشاركة، تم اتباع الخطوات التالية في تصميم الملاحظة بالمشاركة، تحديد مصادر مادة استمارة الملاحظة بالمشاركة: اعتمدت الباحثة في إعدادها لاستمارة الملاحظة علي عدة مصادر، أهمها:
 - الإطار النظري للدراسة الحالية.
 - الدراسات السابقة التي تناولت كلا من: المناخ الإبداعي للتلاميذ.
 - المقابلات التي تمت مع بعض المعلمين في بعض المدارس الاعدادية، والتي تم التوصل من خلالها إلي العديد من المواقف والممارسات التربوية التي تتم في إطار الفصل الدراسي.

- ٢- **الملاحظات التي تم تسجيلها أثناء الدراسة،** والتي كان لها أكبر الأثر في صياغة معظم بنود استمارة الملاحظة . وتشتمل علي المحاور التالية:
المحور الأول: (المناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي) ويشتمل علي المواقف التالية:

- أ- الجوانب المادية لمناخ الفصل الدراسي: تضمن التساؤلات من (١٢-١)
 - ب- العلاقات الإنسانية داخل الفصل الدراسي: تضمن التساؤلات من (٢٠-١٣)
 - ج- المناخ الديمقراطي داخل الفصل الدراسي: تضمن التساؤلات من (٢٥-٢١)
- المحور الثاني:** (المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بتنمية الابداع لدي طلاب المرحلة الاعدادية ويشتمل علي المواقف التالية :
- أ- استخدام الكتاب المدرسي: تضمن التساؤلات من (٣٥-٢٦)
 - ب- دور المعلم في تهيئة المناخ الابداعي لدي طلاب المرحلة الاعدادية: تضمن التساؤلات من (٤٤-٣٦)
 - ج - أنماط التدريس المستخدمة: تضمن التساؤلات من (٥٨-٤٥)
 - د - أساليب التقويم المستخدمة: تضمن التساؤلات من (٦٨-٥٩)

وعلية تضمن أجمالي المحاور علي ٦٨ تساؤلا تحاول الدراسة تحقيق الاجابة عليهم.

٣-**المقابلة المحددة** : تعتبر المقابلة في هذه الدراسة أداة ثانوية، ولكنها هامة خاصة في تفسير بعض الملاحظات التي تحتاج إلي ذلك . وتعني المقابلة التبادل اللفظي الذي يتم وجها لوجه بين الباحثة وفرد اخر أو مجموعة أفراد، للحصول علي معلومات أو اتجاهات أو إدراكات أو مشاعر أو سلوك خاص أو عام تم في الماضي أو الحاضر، أو تحقيق هذه الأهداف مجتمعه ويمكن استخدام المقابلة مع الملاحظة للتحقق من المعلومات التي يتم الحصول عليها من ايهما حيث ان المقابلة تزودنا بمعلومات تكمل ما تم الحصول عليه من استخدام الملاحظة . حيث تعتبر المقابلة المحددة من اكثر انواع المقابلة استخداما في البحوث التربوية والاجتماعية للحصول علي البيانات المطلوبة، حيث يمكن تكوين علاقة طيبة مع المستجوب من خلالها، وذلك يساعد علي الحصول علي انواع معينة من المعلومات ذات الطبيعة السرية التي سيتردد المستجوب في الاداء بها كتابة، لذلك فان المقابلة تصبح افضل من طرق جمع البيانات الاخري (الشخصي، ٢٠٠٩). وتضمنت استمارة المقابلة المحددة للتعرف علي دور المناخ الاسري في تنمية الابداع لدي طلاب المرحلة الاعدادية:-بينما تم عمل مقابلة محددة تتعلق بالمناخ الاسري وأثرة علي تنمية الابداع لدي الطلاب لارتباط المناخ الاسري واهميتها كاحد الجوانب الاساسية لتنمية الابداع لطلاب المرحلة الاعدادية .

وتضمن محور المناخ الاسري علي ١٥ تساؤلا للتعرف علي دور المناخ الاسري في تنمية الابداع.

جدول(٦): مقياس الثبات (الفا كرنباخ)

| N of Items | Cronbach's Alpha Based on Standardized Items | Cronbach's Alpha | المحاور |
|------------|--|------------------|--|
| ٣ | ٠,٤٣٤ | ٠,٧١٩ | المناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي (الطلاب) |
| ٣ | ٠,١٨١ | ٠,٦٤٨ | المناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي (المعلمين) |
| ٣ | ٠,٧٢١ | ٠,٧٤٣ | المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الابداع باستخدام الكتاب المدرسي (الطلاب) |
| ٣ | ٠,٦٥٣ | ٠,٦٢٦ | المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الابداع باستخدام الكتاب المدرسي (المعلمين) |

لقد قامت الباحثة باجراء تلك المقابلات مع المعلمين القائمين في مدارس العينة الاربعة، ومع تلاميذ هذه المدارس، للتعرف علي نمط وواقع المناخ السائد في فصولهم، والجهود التربوية التي يبذلها المعلمين وخصائي الانشطة لتحقيق المناخ الملائم لتنمية الابداع لدي التلاميذ.

نتائج الدراسة

المحور الأول: (المناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي)

التساؤل الاول: ما هي الأساليب والجوانب المادية اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر الطلاب؟

١-وصف الجدول: قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات

المقياس المتعلقة بالمناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر الطلاب، حيث جاءت عبارة (مساحة الفصل تتناسب مع عدد التلاميذ) بأهمية نسبية ٨٠,٦١% لنعم، ١٣,٠٨% إلي حد ما، بينما لا كانت ٦,٣١% . وجاءت عبارة (المناضد والمقاعد مناسبة لحجم التلاميذ وأعمارهم) بأهمية نسبية ٨٠,٥٤% لنعم، ١١,٦٧% إلي حد ما، بينما لا كانت ٧,٧٨% . وعبارة (الإضاءة والمقاعد كافية لعدد التلاميذ) بأهمية نسبية ٧٨,٢٢% لنعم، ١٤,٣٦% إلي حد ما،

جدول (٧): الجوانب المادية لمناخ الفصل الدراسي: إجمالي طلاب

| م | المواقف | التقدير | | | |
|----|--|---------|--------|-----------|-------|
| | | نعم | % | إلى حد ما | % |
| ١ | مساحة الفصل تناسب مع عدد التلاميذ | ٣٤٥ | ٨٠,٦١ | ٥٦ | ١٣,٠٨ |
| ٢ | المناضد والمقاعد مناسبة لحجم التلاميذ وأعمارهم | ٤١٤ | ٨٠,٥٤ | ٦٠ | ١١,٦٧ |
| ٣ | الإضاءة والمقاعد كافية لعدد التلاميذ | ٤٧٤ | ٧٨,٢٢ | ٨٧ | ١٤,٣٦ |
| ٤ | الإضاءة جيدة بالفصل | ٤٨٠ | ٧٨,٦٩ | ٨٤ | ١٣,٧٧ |
| ٥ | التهوية مناسبة للفصل | ٦٢٤ | ٧٥,٥٤ | ١٤٢ | ١٧,١٩ |
| ٦ | حجم السبورة وشكلها يتناسب مع مساحة الفصل | ٤٧١ | ٧٨,٣٧ | ٨٦ | ١٤,٣١ |
| ٧ | ارتفاع السبورة يسمح لجميع التلاميذ برؤيتها واضحة | ٣٧٢ | ٨٠,٧١ | ٦٢ | ١٣,٣٦ |
| ٨ | يوجد بالفصل مكتبة تجمع بين الكتب الدراسية ومراجع أخرى | ٣٠ | ١٠,٩١ | ١٠ | ٣,٦٤ |
| ٩ | يوجد بالفصل لوحة بأسماء وصور التلاميذ المتفوقين | ١٦٨ | ٨٩,٣٦ | ١٢ | ٦,٠٨٣ |
| ١٠ | يوجد بالفصل قائمة لأمناء مجلس إدارة الفصل | ٧٥٠ | ١٠٠,٠٠ | ٠ | ٠,٠٠ |
| ١١ | يوجد معلقات بالفصل تزيينه كمجلات حائط متنوعة (علمية - أدبية - ترفيهية) | ٤٦٥ | ٧٨,٦٨ | ٨٢ | ١٣,٨٧ |
| ١٢ | يزين الفصل ببعض لمسات الجمال من لوحات فنية ونباتات زينة وغيره | ٤٨٠ | ٧٥,٤٧ | ١١٦ | ١٨,٢٤ |

بينما لا كانت ٧,٤٣%. وعبارة (الإضاءة جيدة بالفصل) بأهمية نسبية ٧٨,٦٩% لنعم، ١٣,٧٧% إلى حد ما، بينما لا كانت ٧,٥٤%. وجاءت عبارة (التهوية مناسبة للفصل) بأهمية نسبية ٧٥,٥٤% لنعم، ١٧,١٩% إلى حد ما، بينما لا كانت ٧,٢٦%. وعبارة (حجم السبورة وشكلها يتناسب مع مساحة الفصل) بأهمية نسبية ٧٨,٣٧% لنعم، ١٤,٣١% إلى حد ما، بينما لا كانت ٧,٣٢%. وجاءت عبارة (ارتفاع السبورة يسمح لجميع التلاميذ برؤيتها

واضحة) بأهمية نسبية ٨٠,١٧% لنعم، ١٣,٣٦% إلي حد ما، بينما لا كانت ٦,٤٧%. وجاءت عبارة (يوجد بالفصل مكتبة تجمع بين الكتب الدراسية ومراجع أخرى) بأهمية نسبية ١٠,٩١% لنعم، ٣,٦٤% إلي حد ما، بينما لا كانت ٨٥,٤٥%. وجاءت عبارة (يوجد بالفصل لوحة بأسماء وصور للتلاميذ المتفوقين) بأهمية نسبية ٨٩,٣٦% لنعم، ٦,٣٨% إلي حد ما، بينما لا كانت ٤,٢٦%. وجاءت عبارة (يوجد بالفصل قائمة لأمناء مجلس إدارة الفصل) بأهمية نسبية ١٠٠% لنعم، صفر% إلي حد ما، بينما لا كانت صفر%. وجاءت عبارة (يوجد معلقات بالفصل تزينه كمجلات حائط متنوعة (علمية - أدبية - ترفيهية) بأهمية نسبية ٧٨,٦٨% لنعم، ١٣,٨٧% إلي حد ما، بينما لا كانت ٧,٤٥%. وجاءت عبارة (يزين الفصل ببعض لمسات الجمال من لوحات فنية ونباتات زينة وغيره) بأهمية نسبية ٧٥,٤٧% لنعم، ١٨,٢٤% إلي حد ما، بينما لا كانت ٦,٢٩%. وبترتيب إجمالي التكرارات للموافقين بنعم والي حد ما، ولا تبين ارتفاع التكرارات لنعم يلها الي حد ما ثم لا.

٢- تفسير وتحليل الجدول يتضح من الجدول أن بعض العبارات تتعدى أهميتها النسبية إلى أكثر من ٥٠%، وهذا يدل على موافقة الطلاب على أهمية الأساليب اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر الطلاب كما جاءت بعبارات المقياس، حيث أجمع طلاب المرحلة الإعدادية على هذا وهي عبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٠، ٩، ١٢)، بينما يأتي بعد ذلك الي حد ما، بينما جاءت عبارة (٨) بلا

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الإبداعي داخل الفصل وهي الأساليب اللازمة التي تساعد على توفير المناخ الإبداعي اللازم لتنمية الإبداع داخل داخل الفصل لدي طلاب المرحلة الإعدادية بعينة الدراسة.

ب- الجوانب المادية لمناخ الفصل الدراسي: إجمالي المعلمين

المحور الأول: (المناخ اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي)

التساؤل الثاني: ما هي الأساليب والجوانب المادية اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر المعلمين؟

وصف الجدول: قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس المتعلقة بالمناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، حيث جاءت عبارة (مساحة الفصل تناسب مع عدد التلاميذ) بأهمية نسبية 58.58% لنعم، 28.99% إلى حد

جدول(٨): الجوانب المادية لمناخ الفصل الدراسي: إجمالي المعلمين

| م | المواقف | التقدير | | | |
|----|---|---------|--------|-----------|-------|
| | | نعم | % | إلى حد ما | % |
| ١ | مساحة الفصل تناسب مع عدد التلاميذ | ٩٩ | ٥٨,٥٨ | ٤٩ | ٢٨,٩٩ |
| ٢ | المناضد والمقاعد مناسبة لحجم التلاميذ وأعمارهم | ١٣٢ | ٥٣,٢٣ | ٩٨ | ٣٩,٥٢ |
| ٣ | الإضاءة والمقاعد كافية لعدد التلاميذ | ١٨٦ | ٥٣,٦٠ | ١٥٨ | ٤٥,٥٣ |
| ٤ | الإضاءة جيدة بالفصل | ١٥٦ | ٥٥,٩١ | ١١٦ | ٤١,٥٨ |
| ٥ | التهوية مناسبة للفصل | ١٧٤ | ٥٤,٢١ | ١٤٢ | ٤٤,٢٤ |
| ٦ | حجم السبورة وشكلها يتناسب مع مساحة الفصل | ١٤١ | ٥٩,٠٠ | ٩١ | ٣٨,٠٨ |
| ٧ | ارتفاع السبورة يسمح لجميع التلاميذ برؤيتها واضحة | ١٣٥ | ٥٩,٧٣ | ٨٣ | ٣٦,٧٣ |
| ٨ | يوجد بالفصل مكتبة تجمع بين الكتب الدراسية ومراجع أخرى | ١٢ | ١٣,٣٣ | ١٨ | ٢٠,٠٠ |
| ٩ | يوجد بالفصل لوحة بأسماء وصور التلاميذ المتفوقين | ٨٧ | ٨٦,١٤ | ٥ | ٤,٩٥ |
| ١٠ | يوجد بالفصل قائمة لأمناء مجلس إدارة الفصل | ٢٤٠ | ١٠٠,٠٠ | ٠ | ٠,٠٠ |
| ١١ | يوجد معلقات بالفصل تزيده كمجلات حائط متنوعة (علمية - أدبية - ترفيهية) | ١٥٩ | ٤٩,٦٩ | ١٤٣ | ٤٤,٦٩ |
| ١٢ | يزين الفصل ببعض لمسات الجمال من لوحات فنية ونباتات زينة وغيره | ١٢٩ | ٥٢,٤٤ | ٩٧ | ٣٩,٤٣ |

بينما لا كانت 12.43% . وجاءت عبارة (المناضد والمقاعد مناسبة لحجم التلاميذ وأعمارهم) بأهمية نسبية 53.23% لنعم، 39.52% إلى حد ما، بينما لا كانت 7.26%. وعبارة (الإضاءة والمقاعد كافية لعدد التلاميذ) بأهمية نسبية 53.60% لنعم، 45.53% إلى حد ما، بينما لا كانت 0.86%. وعبارة (الإضاءة جيدة بالفصل) بأهمية نسبية 55.91% لنعم، 41.58% إلى حد ما، بينما لا كانت 2.51%. وجاءت عبارة (التهوية مناسبة للفصل)

بأهمية نسبية ٥٤,٢١% لنعم، ٤٤,٢٤% إلى حد ما، بينما لا كانت ١,٥٦%. وعبارة (حجم السبورة وشكلها يتناسب مع مساحة الفصل) بأهمية نسبية 59.00% لنعم، 38.08% إلى حد ما، بينما لا كانت 2.93%. وجاءت عبارة (ارتفاع السبورة يسمح لجميع التلاميذ برؤيتها واضحة) بأهمية نسبية 59.73% لنعم، 36.73% إلى حد ما، بينما لا كانت 3.54%. وجاءت عبارة (يوجد بالفصل مكتبة تجمع بين الكتب الدراسية ومراجع أخرى) بأهمية نسبية 13.33% لنعم، 20.00% إلى حد ما، بينما لا كانت 66.67%. وجاءت عبارة (يوجد بالفصل لوحة بأسماء وصور التلاميذ المتفوقين) بأهمية نسبية 86.14% لنعم، 4.95% إلى حد ما، بينما لا كانت 8.91%. وجاءت عبارة (يوجد بالفصل قائمة لأمناء مجلس إدارة الفصل) بأهمية نسبية ١٠٠% لنعم، صفر% إلى حد ما، بينما لا كانت صفر%. وجاءت عبارة (يوجد معلقات بالفصل تزينه كمجلات حائط متنوعة (علمية - أدبية - ترفيهية) بأهمية نسبية 49.69% لنعم، 44.69% إلى حد ما، بينما لا كانت 5.63%. وجاءت عبارة (يزين الفصل ببعض لمسات الجمال من لوحات فنية ونباتات زينة وغيره) بأهمية نسبية 52.44% لنعم، 39.43% إلى حد ما، بينما لا كانت 8.13%. وبترتيب إجمالي التكرارات للموافقين بنعم والي حد ما، ولا تبين ارتفاع التكرارات لنعم يلهي حد ما ثم لا .

٢- **تفسير وتحليل الجدول** يتضح من الجدول أن بعض العبارات تتعدى أهميتها النسبية إلى أكثر من ٥٠%، وهذا يدل على موافقة المعلمين على أهمية الأساليب اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر الطلاب كما جاءت بعبارات المقياس، حيث أجمع طلاب المرحلة الإعدادية على هذا وهي عبارات (١، ٢، ٣، ٤، ٥، ٦، ٧، ١١، ١٠، ٩، ١٢)، بينما يأتي بعد ذلك الي حد ما، بينما جاءت عبارة (٨) بلا

٣- **توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الإبداعي داخل الفصل والأساليب اللازمة التي تساعد على توفير المناخ الإبداعي اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل لدي طلاب المرحلة الإعدادية بعينة الدراسة من وجهة نظر المعلمين.**

التساؤل الثالث: ما العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الإبداع (المناخ الإبداعي)؟

فروض توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الإبداع باستخدام الكتاب المدرسي لدى طلاب المرحلة الإعدادية .
جدول(٩): المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بتنمية الإبداع لطلاب مرحلة الإعدادية المتعلقة باستخدام الكتاب المدرسي (آراء الطلاب)

| م | المواقف التعليمية | التقدير | | | |
|----|---|---------|-------|--------|-------|
| | | دائما | % | أحيانا | % |
| ٢٦ | يحفز المعلم التلاميذ علي عرض موضوع الدرس بأسلوبهم الخاص . | ٣٥١ | ٤٢,٩١ | ٣٢٠ | ٣٩,١٢ |
| ٢٧ | يحاور المعلم التلاميذ في بعض الكلمات والصور الواردة بالكتاب المدرسي . | ٣٢٤ | ٥٢,٤٣ | ٢٥٣ | ٤٠,٩٤ |
| ٢٨ | يشجع المعلم التلاميذ بالبحث عن معلومات جديدة مرتبطة بالدروس غير الواردة في الكتاب المدرسي . | ٢٥٥ | ٤٨,١١ | ٢٢٠ | ٤١,٥١ |
| ٢٩ | يكلف المعلم التلاميذ أنشطة تعليمية مرتبطة بالدرس. | ٤٢٩ | ٣٩,٠٧ | ٤٠٤ | ٣٦,٧٩ |
| ٣٠ | يشجع المعلم التلاميذ علي نقد الكتاب المدرسي وبيان إيجابياته وسلبياته . | ٣٥٠ | ٦٦,٢٩ | ٨٠ | ١٥,١٥ |
| ٣١ | يناقش المعلم التلاميذ في الكريكات الموجودة في نهاية كل درس بالكتاب المدرسي | ٣٥٤ | ٦١,٤٦ | ١٨٠ | ٣١,٢٥ |
| ٣٢ | توفر المدرسة الامكانيات المادية ومتطلبات العملية التعليمية التي تسمح بتهيئة المناخ الإبداعي . | ٤٢٩ | ٧٣,٨٤ | ٨٩ | ١٥,٣٢ |
| ٣٣ | يهيئ المعلم للتلاميذ المناخ المناسب لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة . | ٤٠٢ | ٧٠,٢٨ | ١٠٨ | ١٨,٨٨ |
| ٣٤ | يشجع المعلم التلاميذ علي ارتياد المكتبة المدرسية للقراءة والاطلاع . | ٢٣١ | ٤٦,٩٥ | ١٧٥ | ٣٥,٥٧ |
| ٣٥ | يطالب المعلم التلاميذ بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة مع عرضه علي زملائهم في الفصل . | ٢٥٥ | ٤٩,٥١ | ١٧٥ | ٣٣,٩٨ |

المحور الثاني: المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بتنمية الإبداع لدى طلاب المرحلة الإعدادية والمتعلقة باستخدام الكتاب المدرسي (معلمين)
 أ- المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الإبداع باستخدام الكتاب المدرسي (الطلاب).

١- وصف الجدول: قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس المتعلقة بالمناخ اللازم لتنمية الإبداع باستخدام الكتاب المدرسي من وجهة نظر الطلاب، حيث

جاءت عبارة (يحفز المعلم التلاميذ علي عرض موضوع الدرس بأسلوبهم الخاص) بأهمية نسبية 42.91% نعم، 39.12% إلي حد ما، بينما لا كانت 17.97% . وجاءت عبارة (يحاور المعلم التلاميذ في بعض الكلمات والصور الواردة بالكتاب المدرسي) بأهمية نسبية 52.43% نعم، 40.94% إلي حد ما، بينما لا كانت 6.63%. وعبارة (يشجع المعلم التلاميذ بالبحث عن معلومات جديدة مرتبطة بالدروس غير الواردة في الكتاب المدرسي .) بأهمية نسبية 48.11% نعم، 41.51% إلي حد ما، بينما لا كانت 10.38%. وعبارة (يكلف المعلم التلاميذ أنشطة تعليمية مرتبطة بالدرس.) بأهمية نسبية 39.07% نعم، 36.79% إلي حد ما، بينما لا كانت 24.13%، وجاءت عبارة (يشجع المعلم التلاميذ علي نقد الكتاب المدرسي وبيان إيجابياته وسلبياته) بأهمية نسبية 66.29% نعم، 15.15% إلي حد ما، بينما لا كانت 18.56%، وعبارة (يناقش المعلم التلاميذ في التدريبات الموجودة في نهاية كل درس بالكتاب المدرسي) بأهمية نسبية 61.46% نعم، 31.25% إلي حد ما، بينما لا كانت 7.29%. وجاءت عبارة (توفر المدرسة الامكانيات المادية ومتطلبات العملية التعليمية التي تسمح بتهيئة المناخ الابداعي) بأهمية نسبية 73.84% نعم، 15.32% إلي حد ما، بينما لا كانت 10.84%. وجاءت عبارة (يهيئ المعلم للتلاميذ المناخ المناسب لممارسة الأنشطة التعليمية المختلفة) بأهمية نسبية 70.28% نعم، 18.88% إلي حد ما، بينما لا كانت 10.84%. وجاءت عبارة (يشجع المعلم التلاميذ علي ارتياد المكتبة المدرسية للقراءة والاطلاع) بأهمية نسبية 46.95% نعم، 35.57% إلي حد ما، بينما لا كانت 17.48%. وجاءت عبارة (يطالب المعلم التلاميذ بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة مع عرضه علي زملائهم في الفصل) بأهمية نسبية 49.51% نعم، 33.98% إلي حد ما، بينما لا كانت 16.5%.

٢- تفسير وتحليل الجدول يتضح من الجدول أن بعض العبارات تتعدى أهميتها النسبية إلى أكثر من ٥٠%، وهذا يدل على موافقة الطلاب على أهمية الأساليب اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل الدراسي باستخدام الكتاب المدرسي من وجهة نظر الطلاب كما جاءت بعبارات المقياس، حيث أجمع طلاب المرحلة الاعدادية على هذا

وهي عبارات (٢٧، ٣٠، ٣١، ٣٢، ٣٣)، بينما يأتي بعد ذلك الي حد ما بأقل من ٥٠% لجميع العبارات، بينما جاءت عبارات لا بأقل من حيث الاهمية النسبية

٣- توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة أحصائية بين المناخ الابداعي داخل الفصل واستخدام تساعد على توفير المناخ الابداعي اللازم لتنمية الابداع داخل الفصل لدي طلاب المرحلة الاعدادية بعينة الدراسة .

التساؤل الثالث: ما العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الابداع (المناخ الابداعي) باستخدام الكتاب المدرسي. فروض توجد علاقة ذات دلالة أحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الابداع باستخدام الكتاب المدرسي لدي طلاب المرحلة الاعدادية (المعلمين).

وصف الجدول: قامت الباحثة باستخراج التكرارات والنسب المئوية لكل فقرة من فقرات المقياس المتعلقة بالمناخ اللازم لتنمية الابداع باستخدام الكتاب المدرسي من وجهة نظر المعلمين، حيث جاءت عبارة (يحفز المعلم التلاميذ علي عرض موضوع الدرس بأسلوبهم الخاص) بأهمية نسبية ٤٧,٥٦% لنعم، ٣٤,١٥% إلي حد ما، بينما لا كانت ١٨,٢٩%. وجاءت عبارة (يحاوّر المعلم التلاميذ في بعض الكلمات والصور الواردة بالكتاب المدرسي) بأهمية نسبية ٤٣,٣٣% لنعم، ٢٦,٦٧% إلي حد ما، بينما لا كانت ٣٠,٠%. وعبارة (يشجع المعلم التلاميذ بالبحث عن معلومات جديدة مرتبطة بالدروس غير الواردة في الكتاب المدرسي) بأهمية نسبية ٥١,٢٨% لنعم، ٢٩,٩١% إلي حد ما، بينما لا كانت ١٨,٨٠%. وعبارة (يكلف المعلم التلاميذ أنشطة تعليمية مرتبطة بالدرس) بأهمية نسبية ٤١,١٠% لنعم، ٤١,١٠% إلي حد ما، بينما لا كانت ١٧,٨١%. وجاءت عبارة (يشجع المعلم التلاميذ علي نقد الكتاب المدرسي وبيان إيجابياته وسلبياته). بأهمية نسبية ٣٤,٢١% لنعم، ٢١,٠٥% إلي حد ما، بينما لا كانت ٤٤,٧٤%. وعبارة (يناقش المعلم التلاميذ في التدريبات الموجودة في نهاية كل درس بالكتاب المدرسي) بأهمية نسبية ٤١,٢٤% لنعم، ٣٧,١١% إلي حد ما، بينما لا كانت ٢١,٦٥%. وجاءت عبارة (توفر المدرسة الامكانيات المادية ومتطلبات العملية التعليمية التي تسمح بتهيئة المناخ الابداعي) بأهمية نسبية ٤٥,٩٦% لنعم، ٤٠,٣٧% إلي حد ما، بينما لا كانت ١٣,٦٦%. وجاءت عبارة (يهيئ المعلم للتلاميذ المناخ

المناسب لممارسة الانشطة التعليمية المختلفة .) بأهمية نسبية ٤٥,٤٥% لنعم، ٣٧,٠٦% إلى حد ما، بينما لا كانت ١٧,٤٨%. وجاءت عبارة (يشجع المعلم التلاميذ علي ارتياد المكتبة المدرسية للقراءة والاطلاع) بأهمية نسبية ٤٩,٣٣% لنعم، ٣٠,٦٧% إلى حد ما، بينما لا كانت ٢٠,٠%. وجاءت عبارة (يطالب المعلم التلاميذ بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة مع عرضه علي زملائهم في الفصل) بأهمية نسبية ٤٦,١٥% لنعم، ١٦,٤٨% إلى حد ما، بينما لا كانت ٣٧,٣٦%.

جدول (١٠): المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة بتنمية الابداع لطلاب مرحلة الاعدادي المتعلقة باستخدام الكتاب المدرسي (المعلمين)

| م | المواقف التعليمية | التقدير | | | | | |
|----|---|---------|-------|--------|-------|------|-------|
| | | دائما | % | أحيانا | % | أبدا | % |
| ٢٦ | يحفز المعلم التلاميذ على عرض موضوع الدرس بأسلوبهم الخاص . | ٣٩ | ٤٧,٥٦ | ٢٨ | ٣٤,١٥ | ١٥ | ١٨,٢٩ |
| ٢٧ | يحاوّر المعلم التلاميذ في بعض الكلمات والصور الواردة بالكتاب المدرسي . | ٣٩ | ٤٣,٣٣ | ٢٤ | ٢٦,٦٧ | ٢٧ | ٣٠,٠٠ |
| ٢٨ | يشجع المعلم التلاميذ بالبحث عن معلومات جديدة مرتبطة بالدروس غير الواردة في الكتاب المدرسي . | ٦٠ | ٥١,٢٨ | ٣٥ | ٢٩,٩١ | ٢٢ | ١٨,٨٠ |
| ٢٩ | يكلف المعلم التلاميذ أنشطة تعليمية مرتبطة بالدرس. | ٦٠ | ٤١,١٠ | ٦٠ | ٤١,١٠ | ٢٦ | ١٧,٨١ |
| ٣٠ | يشجع المعلم التلاميذ على نقد الكتاب المدرسي وبيان إيجابياته وسلبياته . | ٣٩ | ٣٤,٢١ | ٢٤ | ٢١,٠٥ | ٥١ | ٤٤,٧٤ |
| ٣١ | يناقش المعلم التلاميذ في التدريبات الموجودة في نهاية كل درس بالكتاب المدرسي | ٨٠ | ٤١,٢٤ | ٧٢ | ٣٧,١١ | ٤٢ | ٢١,٦٥ |
| ٣٢ | توفر المدرسة الامكانيات المادية ومتطلبات العملية التعليمية التي تسمح بتهيئة المناخ الابداعي . | ٧٤ | ٤٥,٩٦ | ٦٥ | ٤٠,٣٧ | ٢٢ | ١٣,٦٦ |
| ٣٣ | يهيئ المعلم للتلاميذ المناخ المناسب لممارسة الانشطة التعليمية المختلفة . | ٦٥ | ٤٥,٤٥ | ٥٣ | ٣٧,٠٦ | ٢٥ | ١٧,٤٨ |
| ٣٤ | يشجع المعلم التلاميذ على ارتياد المكتبة المدرسية للقراءة والاطلاع . | ٣٧ | ٤٩,٣٣ | ٢٣ | ٣٠,٦٧ | ١٥ | ٢٠,٠٠ |
| ٣٥ | يطالب المعلم التلاميذ بتلخيص ما يقرؤون في المكتبة مع عرضه علي زملائهم في الفصل . | ٤٢ | ٤٦,١٥ | ١٥ | ١٦,٤٨ | ٣٤ | ٣٧,٣٦ |

٢- **تفسير وتحليل الجدول:** يتضح من الجدول أن العبارات لا تتعدى أهميتها النسبية إلى أكثر من ٥٠%، فيما عدا عبارة (يشجع المعلم التلاميذ بالبحث عن معلومات جديدة مرتبطة بالدروس غير الواردة في الكتاب المدرسي) وهذا يدل على أختلاف المعلمين حول أهمية الأساليب اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر المعلمين، كما جاءت بعبارات المقياس، حيث أنقسم المعلمين بالمرحلة الاعدادية على استخدام الكتاب المدرسي. توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة أحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتوفير المناخ الإبداعي اللازم لتنمية الإبداع باستخدام الكتاب المدرسي لدي طلاب المرحلة الاعدادية بعينة الدراسة من وجهة نظر المعلمين.

جدول (١١): معامل ارتباط بيرسون لتقديرات المقياس المتعلق بتنمية المناخ الإبداعي للطلاب والمعلمين

| وجهه نظر الطلاب | | | التقدير |
|-----------------|-------------|-------|-------------|
| لا3x | الي حد ما2x | نعم1x | |
| | | 0.947 | نعم4x |
| | 0.858 | | الي حد ما5x |
| 0.881 | | | لا6x |

جدول (١٢): نتائج التحليل الاحصائي لمتغيرات المقياس للمناخ الإبداعي

| عدد المتغيرات | الانحراف المعياري | التباين | المتوسط | المحور |
|---------------|-------------------|----------|---------|--|
| N of Items | Std. Deviation | Variance | Mean | |
| 3 | 87.27 | 7616.4 | 208.22 | المناخ اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي (الطلاب) |
| 3 | 74.29 | 5518.711 | 249.6 | المناخ اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي (المعلمين) |
| 3 | 187.32 | 35087.51 | 632.8 | المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الإبداع باستخدام الكتاب المدرسي (الطلاب) |
| 3 | 38.87 | 15511.12 | 121.30 | المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الإبداع باستخدام الكتاب المدرسي (المعلمين) |

مناقشة نتائج الدراسة

١- يتضح من نتائج دراسة الأساليب والجوانب المادية اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي، تاكد من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الإبداعي داخل الفصل من وجهة نظر الطلاب وهي توافر الأساليب اللازمة التي تساعد على توفير المناخ الإبداعي اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل لدي طلاب المرحلة الاعدادية بعينة الدراسة وهذا يتفق مع ماجاء بجداول (معامل الثبات، التكرارات، معامل بيرسون، اختبار ت).- كما يتضح من نتائج دراسة الأساليب والجوانب المادية اللازمة التي تساعد على توفير المناخ اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل الدراسي من وجهة نظر المعلمين تاكد من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الإبداعي داخل الفصل والأساليب اللازمة التي تساعد على توفير المناخ الإبداعي اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل لدي طلاب المرحلة الاعدادية بعينة الدراسة من وجهة نظر المعلمين وهذا يتفق مع ماجاء بجداول (معامل الثبات، التكرارات، معامل بيرسون، اختبار ت).

٢- ودراسة العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الإبداع (المناخ الإبداعي) باستخدام الكتاب المدرسي من وجهة نظر الطلاب تبين وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المناخ الإبداعي داخل الفصل واستخدام تساعد على توفير المناخ الإبداعي اللازم لتنمية الإبداع داخل الفصل لدي طلاب المرحلة الاعدادية بعينة الدراسة وهذا يتفق مع ماجاء بجداول (معامل الثبات، التكرارات، معامل بيرسون، اختبار ت)

٣- أما العلاقة بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتنمية الإبداع (المناخ الإبداعي) باستخدام الكتاب المدرسي من وجهة نظر المعلمين؟ تأكد من وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين المتغيرات الاجتماعية والبيئية المرتبطة وتوفير المناخ الإبداعي اللازم لتنمية الإبداع باستخدام الكتاب المدرسي لدي طلاب المرحلة الاعدادية بعينة الدراسة من وجهة نظر المعلمين وهذا يتفق مع ماجاء بجداول (معامل الثبات، التكرارات، معامل بيرسون، اختبار ت).

٤- نجلت العلاقات الانسانية الطيبة بين المعلم والتلاميذ بوضوح في بعض فصول مدارس العينة مما ساعد علي تهيئة مناخ يسوده الحب والمودة بين افراده وكان لهذه العلاقات اثرا في تشكيل المناخ المبني علي التفاعل اللفظي والتحاور الايجابي والتعاون بين اعضائه مما ساعد علي جعل مناخ الفصل الدراسي اكثر حيوية والتلاميذ اكثر ايجابية ومن ثم ادي هذا اقامة علاقات طيبة بين المعلم والتلاميذ وذلك بالنسب الاتية يتفق ذلك مع دراسة (Nelson, Larry P; McMahan, Sarah K.; Torres,) عن تأثيرات البيئات الاجتماعية والتعليمية على الإبداع خلال مرحلة المراهقة، ٢٠١٢. التي اثبتت وجود علاقة موجبة بين العلاقات التفاعلية بين المعلم والتلاميذ وقدرتهم علي الابداع في المدرسة الابتدائية خاصة اذا اتسمت هذه العلاقات بالتفاعل والتسامح والتقبل والتعاون وغيرها واذا تمت في اطار من المناخ الديمقراطي وهو مايتفق عما جاء بنتائج البحث . كما تتفق نتائج الدراسة عما جاء بدراسة كل من أحمد عبد الله (٢٠١١) والمتعلقة بتنمية مهارات التدريس الإبداعي لدي معلمي الرياضيات، وكذلك تنمية التحصيل ومهارات التفكير الابتكاري، ودراسة شيرين الحربي (٢٠٠٨) عن معوقات إبداع معلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية، ودراسة بامبلا طومبسون Pamela.Thompson (٢٠٠٦)، وهي عن وصف وتفسير أبعاد الأداء الابتكاري في التعليم والتعلم في البيئة الثقافية، والإبداع في التدريس وفي التعلم، كما تتفق مع دراسة (Kim, Kyung Hee; Hull, Michael F.) عن دور المدرسة والمنزل والبيئة على الإبداع والإنجاز الأكاديمي للمراهقين. ٢٠١١. وفي دراسة (Dasgupta, Subrata; Sarkar, Kriti Cameron) عن بيئات التعليم ما قبل المدرسي والعلاقات والمهارات الإبداعية: دراسة حالة. عام ٢٠١١، التي اثبتت جميعها ان للمعلم دورا اساسيا في تشجيع وتنمية التفكير الابداعي لدي التلاميذ وذلك من خلال ما يصدر عنه من سلوكيات وعلاقات تشكل مناخ التفاعل الايجابي بينه وبين تلاميذه في الفصل الدراسي ويمكن للمعلم في ظل العلاقات الانسانية الطيبة السائدة في الفصل الدراسي تهيئة المناخ الذي يحقق للتلاميذ الشعور بالرضا والارتياح اثناء الحصة مما يجعلهم يقبلون علي المادة التي يقوم بتدريسها برغبة وحب ومن ثم التفوق والتميز بينما تضح من خلال الملاحظة والمقابلة المفتوحة مع افراد العينة ان بعض المعلمين لم يهتموا بهذه العلاقات

الانسانية واعتبروها بعيدة كل البعد عن هدفهم من العملية التعليمية المتمثلة في التحصيل فقط، والحرية المتاحة في الفصل الدراسي ذات اهمية كبيرة في تشكيل نمط المناخ السائد فيه وعليها وبها يمكن تنمية قدرات التلاميذ بصفة عامة والقدرات الابداعية بصفة خاصة لذلك تعد حرية التفكير وحرية التعبير عن الافكار من اهم ميسرات الابداع، ولكي يحدث الابداع يجب ان تسمح الظروف المناخية بشئ من الاطمئنان النفسي ومن الحرية في التفكير وفي التعبير عن الافكار ولا يتأني ذلك الا من خلال مناخ اجتماعي نفسي ملائم يساعد علي تنمية الابداع وتيسيرة للتلاميذ . اهمية توافر المناخ المفتوح في الفصل الدراسي ذلك المناخ الذي يتيح للتلاميذ قدرا من الحرية للتفكير وللتعبير عن افكارهم وهذا يتحقق في المدارس التجريبي الرسمية والراهبات الخاصة للغات. والمناخ المفتوح الذي يتمثل في الانفتاح في السلوك بين المعلم والتلاميذ يساعد علي الكشف عن القدرات الابداعية الكامنة لدي التلاميذ كما يساعد علي اشباع الحاجات الاجتماعية والانفعالية لهم اما المناخ المغلق فهو يعرقل القدرات الابداعية الكامنة ويمنع ظهورها . وتشير نتائج الدراسة الي اتفاق النتائج مع النظريات الاجتماعية والسلوكية المرتبطة بالتعلم وهي الابداع في ضوء النظرية السلوكية (البيئة الاجتماعية) هذه النظرية اهتمت بالسلوك الابداعي، النظرية الانسانية فيري " ماسلو " ان القدرة علي التعبير عن الأفكار دون نقد ذاتي هو شئ ضروري لإبداع التحقيق الذاتي، النظرية الاجتماعية نجد أصحاب هذه النظرية يبحثون عن " الدور " الذي يضطلع به المجتمع في العملية الإبداعية

أهم توصيات الدراسة

- العمل علي استخدام أدوات وطرق أساليب علمية في الكشف عن الموهوبين. أيجاد سبل حديثة لإعداد المعلمين وتطوير المناهج التي تحقق إشباع حاجات الموهوبين مع تدريب المدرسين علي الأساليب المختلفة للكشف عن الموهوبين وطرق تربية سليمة للتعامل معهم.
- العمل علي إتاحة الفرصة أمام المبدعين وتشجيعهم على الإنتاج الإبداعي ووضع الاستراتيجيات والبرامج التي تساعد على رعايتهم وتوفير البيئة التي تنثري هذه الموهبة مع

تشكيل فريق عمل من الخبراء والباحثين للعمل على اكتشاف هذه المواهب لتبدأ الرعاية والصفق والدعم الأدبي والمادي.

- ربط العملية التعليمية الحديثة مع الاستفادة من أنظمة التعليم للدول المتقدمة، في رعاية المبدعين مثل التجربة اليابانية والأمريكية والتي تطبق أساليب مختلفة في رعاية المتفوقين.
- ضرورة توفير المناخ القادر على إظهار الطلاب المُبدعين مع ضرورة إدراج الأنشطة المختلفة الخاصة بتنمية التفكير الإبداعي ضمن المنظومة التعليمية، ويفضل أن تنطبق عليهم المقاييس المطبقة بواسطة المؤسسة القومية للمنح الدراسية في أمريكا.
- تنمية روح الفريق بين الطلاب من جهة وتوضيح أهمية العمل الجماعي في كافة المجالات خاصة في مجالات الإبداع الفكري والعلمي لأن العمل الجماعي ينمي ويشجع الإبداع نظراً لتبادل الأفكار والتجارب في ظل مناخ نفسي مناسب بين الأفراد يفتح قدراتهم الإبداعية ويؤكد ذلك. ضرورة تطوير مناهج التعليم والمقررات من الحشو الزائد التي تنسم بها وأن تتواءم المقررات في جميع المراحل للمراجعة المستمرة لحذف كل ما جاء بها من تكرار، والعمل على تنمية الفكر في جميع مراحل التعليم وذلك بتدريس مادتين وهما (المهارات الحياتية، وإدارة المعارف) وهي مواد جديدة أدخلتها الدول المتقدمة ضمن مناهجها.
- ضرورة إدراج الأنشطة المختلفة بتنمية القدرات الإبداعية لدى التلاميذ أثناء اليوم الدراسي الكامل ولعل الأنشطة الثقافية مثل مكتبة المدرسة والصحافة والإذاعة المدرسية والمسابقات والبحوث الثقافية، وعقد ندوات مع العلماء المبدعين.
- تطوير أساليب التقويم والامتحانات، ويكون من الأفضل لو تخلينا عن تلك الأساليب التي تختبر قدرة الطالب على الحفظ ويتم استبدالها بأسئلة تستثير التفكير والقدرات النقدية وأداءه الإبداعي أي تساعده على التحول من ثقافة الذاكرة إلى ثقافة الإبداع.
- التأكيد علي دور الأسرة تجاه واحبهم ومسؤوليتهم تجاه أبنائهم لا تتوقف عند دور الرعاية بما تشمله من العناية الجسدية، والدور التربوي الذي يعني بالناحية الأخلاقية والفكرية، وإنما عليهم أيضاً استغلال علاقة الحب والود الموجودة بينهم وبين أبنائهم في تلقينهم المعلومة لأن هذا من شأنه رفع امكانيات الطلاب تجاه الإبداع.

المراجع

- أبو غربية (٢٠٠٨): الإبداع التربوي، عمان، دار البداية، ص ١٤٧-١٤٨
- احمد بدر (٢٠٠٠): اصول البحث العلمي ومناهجه، الكويت: دار المطبوعات، ص ٣٥٠-٣٥٣
- احمد عبدالله (٢٠١١): "أثر برنامج تدريبي لمعلمي الرياضيات قائم علي مهارات التدريس الإبداعي، في تنمية التحصيل الرياضي ومهارات التفكير الإبتكاري لدي طلابهم في الجمهورية اليمنية"، رسالة دكتوراة غير منشورة، كلية التربية، جامعة أسيوط.
- أميرة عبد السلام عبد لجيد زايد (٢٠٠٣): الإبداع في التربية "رؤي ثقافية في تشكيل العقل"، السعودية، وزارة التعليم العالي جامعة الطائف، ص ١١٥
- حسن البيلاوي (٢٠٠٢): في علم اجتماع المدرسة، القاهرة: عالم الكتب، ص ١٤-١٧.
- سناء محمد نصر حجازي (٢٠٠١): سيكولوجية الإبداع، تعريفه وتنميته وقياسه لدي الأطفال، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ٣١
- شيرين الحربي (٢٠٠٨): معوقات إبداع معلمة اللغة الانجليزية بالمرحلة الثانوية في تدريس المادة من وجهة نظر المشرفات ومعلمات اللغة الانجليزية بمكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القري
- صالح بن حمد العساف (١٩٩٥): المدخل إلي البحث في العلوم السلوكية، العبيكان، ص ١١.
- علي السيد الشخبي (٢٠٠٩): علم اجتماع التربية المعاصرة " تطوره - منهجيته - تكافؤ الفرص التعليمية"، دار الفكر العربي، القاهرة، ص ١٦٥
- لويس كوهين ولورانس مانينون (٢٠٠٠): مناهج البحث في العلوم الاجتماعية والتربوية، ترجمة: كوثر كوجك ووليم عبيد، مراجعة: سعد احمد مرسي، القاهرة: الدار العربية للنشر والتوزيع ص ١٥٨ .
- محمد عبد السلام سالم (١٩٩٧): "بعض المتغيرات المرتبطة بالاتجاه نحو التفكير الابداعي لدى طلاب المرحلة الثانوية". المؤتمر التربوي الاول (اتجاهات التربية وتحديات المستقبل)

مرفت العشماوي(١٩٩١): دورة الحياة عند الفرد، دراسة انثروبولوجية مقارنة للعادات والتقاليد الشعبية في مجتمع رشيد، رسالة دكتوراه، كلية الاداب، جامعة الاسكندرية، ص٦

ملك زعلوك(٢٠٠٢): النهضة واكتساب المعرفة في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ص ص ٥١ أميرة عبد السلام عبد الجيد زايد (٢٠٠٣): الإبداع في التربية "رؤي ثقافية في تشكيل العقل"، السعودية، وزارة التعليم العالي جامعة الطائف

مني أبو سنة(٢٠٠٠): دور الخيال في تنمية إبداع الأطفال في "منفستو الإبداع في التعليم" تحرير مراد وهبه ومني أبو سنة القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع

يوسف قطامي(٢٠٠٢): تفكير الأطفال تطوره وطرق تعليمه الأهلية، للنشر والتوزيع، عمان، الأردن

Bailey,K.D(1978).,Methods of Social Research, Collier Macmillan,London, ,P.35.

Beghetto, Ronald A. Plucker, (2014). Jonathan A [Ed]; Callahan, Carolyn M [Ed]. Critical issues and practices in gifted education: What the research says (2nd ed.). (pp. 183-196). xi, 765 pp. Waco, TX, US: Prufrock Press; US.

Dasgupta, Subrata; Sarkar, Kriti Cameron,(2011) Petronella Anita Dissertation Abstracts International Section A: Humanities and Social Sciences. Vol.72(2-A), , pp. 460

Kim, Kyung Hee; Hull, Michael F(2011). Indian Journal of Community Psychology. Vol.7(2), Sep, pp. 274-283.

Nelson, Larry P; McMahan, Sarah K.; Torres(2012), Tacia Creativity Research Journal. Vol.24(2-3), Apr, pp. 191-199.

Pamela(2006), Bridget.Thompson: Performance creativity: The role of self ,meaning and cultural significance in a Montessori environment. Unpublished Ph. D.,University of Denver,.

**SOCIAL AND ENVIRONMENTAL VARIABLES
ASSOCIATED WITH DEVELOPMENT OF
CREATIVE CLIMATE DEVELOPMENT FOR
PREPARATORY STAGE STUDENTS
A FIELD STUDY IN VARIOUS ENVIRONMENTS**

[13]

Awad, M. I.⁽¹⁾; Khedr, M. M. H.⁽²⁾ and Elsaid, Sherin, M. K.

1) Institute of Environmental Studies and Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University

ABSTRACT

creative Summit grew in contemporary modern societies after the novelty, creativity is an added value contributes to the competitive process that determines the layout in the globalization process and creative climate is who thinks and learns and grows where multitudes of individuals and then, good and innovative education becomes a path towards justice between the two types of basic education. In addition to education is a human right and basis for development, it is also clear humanitarian investment leads, ultimately transforming the community. Education must be based on good and innovative interventions achieve this transformation The study focused on secondary school students, the study aims to identify the creative climate and its components and stages and has components and tracks and its constraints, social and environmental factors associated with the development of the creative climate in middle school and the relationship between school pupils ' creativity and creative climate in middle school, highlighting educational roles that can be performed by the teacher in the classroom to prepare him a favorable climate for the development of creativity among pupils as well as allasavi, where the sample of the study consisted of (250) alone from the middle school students sample the new Egypt area. Education, selected schools according to the relative

importance of preparing students, while teachers are part of the study, were taken to the restriction and their number 76 teacher and mentor of various scientific disciplines. The study has adopted the method of using anthropological approach which is based on thick description – up close – to what goes on inside the classroom to understand waltail and monetary perspective, And he cares about his approach to study the phenomenon in which field to study how the temporal and spatial And in collecting data the researcher used participant observation form contains several themes related to climate and the variables that affect the students ' creative climate. The study has several important results working on allowing creators and creative production and encourage them to develop strategies and programs that help caregivers and provide social, economic and cultural environment that helps to enrich the talent with the formation of teams of experts and researchers to discover these talents to begin care and refinement and moral and material support of microfinance